

احتياطي الطوارئ لبنوك الجينات

الإطار التشغيلي

المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والصندوق الإستثماري العالمي لتنوع المحاصيل

1. الأساس المنطقي

1.1 المقدمة

تعاني مجموعات الأصول الوراثية من المحاصيل الغذائية الهامة في جميع أنحاء العالم من أضرار كبيرة أو تتعرض لخطر وشيك لإلحاق مثل هذه الأضرار بها، بما في ذلك بسبب الجائحة الحالية، علاوة على الكوارث الطبيعية، وتعطل المعدات، وتفشي الآفات ومسببات الأمراض، والتغيرات المؤسسية، وقضايا ملكية الأراضي. إن الضرر الذي يلحق بمجموعات الأصول الوراثية الفريدة ليس فقط خسارة للمؤسسة التي تمتلكها، وإنما أيضًا للبحوث الزراعية العالمية ومجتمعات تربية النبات، وكذلك للمزارعين والمجتمع ككل.

لذلك تعاونت أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية) والصندوق الاستثماري العالمي لتنوع المحاصيل (صندوق المحاصيل) من تعبئة الموارد وإنشاء احتياطي الطوارئ لبنوك الجينات بغية تيسير الاستجابة السريعة للتهديدات الوشيكة لمجموعات الأصول الوراثية الفريدة التي تندرج في إطار المعاهدة الدولية، وعلى وجه الخصوص تلك الموجودة في نظامها المتعدد الأطراف للحصول على المنافع وتقاسمها.

تستجيب هذه المبادرة لتوصية الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بمواصلة توسيع التعاون بين صندوق المحاصيل والمعاهدة الدولية في مجال تعبئة الموارد، ولا سيما المبادرات التي تم تصميمها وتنفيذها بشكل مشترك والتي تستهدف المجموعات الدولية وبنوك الجينات الوطنية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

2.1 السياق

يستفيد المجتمع الدولي بأسره من نظام منطقي وعلمي لصون الموارد الوراثية النباتية خارج الموقع الطبيعي. بفضل المعاهدة الدولية، يسعى أعضاؤها باستمرار إلى تعزيز أداء النظام العالمي الذي يضمن حفظ التنوع الوراثي النباتي وإتاحته على المدى الطويل من أجل تحقيق الأمن الغذائي والزراعة المستدامة. ويعد صندوق المحاصيل عنصرًا أساسيًا في استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية.

تمثل شبكة المجموعات الدولية إحدى الركائز المهمة للنظام العالمي. لقد أبرم الجهاز الرئاسي اتفاقيات مع عدد من المؤسسات الدولية التي تمتلك مجموعات ذات أهمية عالمية أو إقليمية (اتفاقيات بموجب المادة 15)، ويقدم صندوق المحاصيل دعمًا مباشرًا من أمواله لإدارة وصيانة معظم هذه المجموعات.

المادة 15 من المعاهدة الدولية، والاتفاقيات المبرمة بموجبها، تفوض الأمين ليستجيب للحالات التي تكون فيها الصيانة العادية للمجموعة معرضة للخطر بسبب أحداث غير متوقعة. على وجه الخصوص، يسعى الأمين للتدخل أو تقديم المساعدة حينما تتعرض مجموعة للتهديد. وهذا يشمل تقديم الدعم الفني والمساعدة لإخلاء أو نقل مجموعة مهددة، حسب الحاجة. ومع ذلك، لا توجد موارد مخصصة متاحة حاليًا للأمين للوفاء بهذه الولاية الحاسمة، أو لتقديم هذا الدعم الحيوي. وعلى الرغم من تفويض صندوق المحاصيل لتقديم دعم طويل الأجل للمجموعات خارج الموقع من أوقافه، لا توجد آلية مالية أو تقنية يمكنها توفير الدعم الطارئ السريع الضروري في الأوقات الأكثر حرجًا.

يتلقى أمين المعاهدة الدولية وصندوق المحاصيل أيضًا، من وقت لآخر، طلبات للحصول على دعم عاجل وحاسم بغية التدخل في الحالات التي تحتاج فيها المجموعات الوطنية إلى تتدخل سريع، بما في ذلك إصلاح المعدات أو شراء المعدات أو الإمدادات أو الإخلاء أو نقل مجموعة مؤقتًا، والتخفيف من آثار الحرب أو الاضطرابات المدنية، واستنساخ المواد الفريدة المعرضة للتهديد.

تلعب المجموعات المحققة، التي تعد جزءًا من نظام بنوك الجينات خارج الموقع الطبيعي، دورًا أساسيًا، سواء من حيث صون المواد الفريدة أو من حيث الصون في الموقع في سياق النظم الزراعية المحلية. ومع ذلك، فإن المجموعات الحقلية معرضة للخطر بشكل خاص لأنها تتعرض لضغوط بيئية، وتطوير العقارات وتغيير استخدام الأراضي. لذلك، يتم تضمين المجموعات الحقلية على وجه التحديد في نطاق تطبيق احتياطي الطوارئ هذا.

3.1 نطاق التطبيق

سيوفر احتياطي الطوارئ دعمًا عاجلاً سريعًا وقصير الأجل للمجموعات خارج الموقع في النظام المتعدد الأطراف، عندما تتعرض المجموعات لتهديد وشيك ولا يتوفر أي دعم مالي بديل.

2. مبادئ الصرف ومعايير الأهلية

سيتم صرف الأموال وفقاً لمبادئ الملاءمة والاستجابة والشفافية، ووفقاً لمعايير الأهلية التالية:

- يوجد تهديد حقيقي وشيك ومُثبت لمجموعة في حالة الطوارئ
- تركز أنشطة الإنقاذ المقترحة على التأثير الفوري قصير المدى (مثل تعبئة الخبراء لإجراء تقييمات سريعة، واستبدال المعدات المعطلة والحفاظ على الحد الأدنى من العمليات).
- هناك حاجة مالية مثبتة. على وجه الخصوص، يجب إثبات أن الدعم المالي الكافي للمجموعة قد تم التماسه دون جدوى من آليات التمويل الأخرى، أو أنه لا توجد مثل هذه الآليات المناسبة.
- تضم المجموعة (بما في ذلك تلك المحفوظة في الميدان) موارد وراثية فريدة ذات أهمية إقليمية ودولية.
- يجب أن تكون مجموعة متلقي الدعم جزءاً من المواد المتوفرة في النظام المتعدد الأطراف للمعاهدة الدولية، أو تحتوي على كمية معقولة من تلك المواد، أو يتم استخدامها وفقاً للشروط والأحكام على النحو المنصوص عليه في النظام المتعدد الأطراف.
- لدى المتلقي استراتيجية لتخفيف المخاطر وخطة طوارئ جاهزة بشأن المجموعة أو يوافق على وضع استراتيجية لتخفيف المخاطر وخطة للطوارئ على وجه السرعة، ويلتزم عمومًا بمتطلبات العناية الواجبة لكل من المعاهدة والصندوق الاستثماري للمحاصيل.
- يجب أن تكون المجموعة متواجدةً في بلد نام (على النحو المحدد في قائمة DAC / ODA التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD) وهناك خطة مكتوبة تشرح أهداف صون المجموعة على المدى الطويل.
- تلتزم المؤسسة المتلقية التي تدير المجموعة بإدارة شفافة وفعالة للأموال وتقديم تقارير في الوقت المناسب عن استخدامها.

يتم تعريف "الطوارئ" في هذا السياق على النحو التالي:

- يجب أن يشكل الموقف غير المتوقع تهديداً مباشراً للسلامة البيولوجية للمجموعة.
- يجب أن يكون الوضع غير مطاق ويجب أن يؤدي إلى حاجة مالية ماسة.
- مقدم الطلب ليس لديه مصادر تمويل أخرى متاحة.

3. عملية تقديم الطلب

1.3 المتطلبات

يجب على مقدمي الطلبات إرسال خطاب تغطية موجز عبر البريد الإلكتروني إما إلى أمانة المعاهدة (PGRFA-Treaty@fao.org) أو صندوق المحاصيل (info@cropprotrust.org)، مع توضيح الأسباب التي تجعل الطلب مؤهلاً للحصول على تمويل من احتياطي الطوارئ لبنوك الجينات، مع الإشارة بوضوح إلى مبادئ الصرف ومعايير الأهلية المذكورة أعلاه. ويجب أن تحتوي الطلبات على المعلومات التالية:

- وصف واضح لحالة الطوارئ [بحد أقصى صفحة واحدة]
- شرح سبب تأهيل حالة الطوارئ هذه للحصول على التمويل كما هو مذكور في القسم 2 [بحد أقصى صفحتين 2].
- وصف لأهمية المجموعة وكيف تفي بمتطلبات تمويل الطوارئ كما هو وارد على النحو المبين في القسم 2 [بحد أقصى صفحة واحدة].
- اقتراح خطة عمل (بما في ذلك جدول زمني) لإجراءات الطوارئ.
- تقدير تكاليف الأنشطة المتعلقة بالطوارئ، حتى لو كانت تقريبية وأولية.

2.3 المتطلبات على أساس التكاليف المقدرة

- ستتم إدارة الطلبات التي تقل قيمتها عن 10,000 دولار أمريكي على أساس كل حالة على حدة وستتطلب مذكرة مفاهيمية فقط ؛
- تتطلب الطلبات لمبلغ يتراوح ما بين 10,000 دولار أمريكي إلى 100,000 دولار أمريكي عرض مشروع رسمي.

- تتطلب الطلبات لمبالغ تزيد عن 100,000 دولار أمريكي زيارة إلى الموقع من قبل خبير خارجي، متفق عليه من قبل أمين المعاهدة الدولية وصندوق المحاصيل، بالإضافة إلى تقديم اقتراح مشروع رسمي.

3.3 الحوكمة والإدارة والإجراءات المالية

يخضع احتياطي الطوارئ لبنوك الجينات لإجراء مبسط. يتكوّن احتياطي الطوارئ لبنوك الجينات من الموارد المخصصة والمودعة على وجه التحديد من قبل أمانة المعاهدة الدولية أو صندوق المحاصيل للأغراض الموضحة أعلاه. وستشمل الموارد المالية المخصصة التكاليف المباشرة لإدارة الصندوق (بما في ذلك الزيارات الميدانية). وستساهم كل من أمانة المعاهدة الدولية والصندوق الاستثماري للمحاصيل بوقت الموظفين بناءً على الاحتياجات.

لن يصدر احتياطي الطوارئ لبنوك الجينات دعوات لتقديم مقترحات، ولكن سيتم الترويج لوجود احتياطي الطوارئ لبنوك الجينات باستمرار من قبل المنظمين كجزء من قنوات الاتصال الحالية. سيعمل كآلية مالية مستمرة يمكن الاعتماد عليها على المدى القصير كما دعت الحاجة إلى ذلك. ولا يعمل احتياطي الطوارئ لبنوك الجينات إلا إذا توفرت موارد مالية كافية، أي ما لا يقل عن 10,000 دولار أمريكي. وتمشياً مع مبادئ اللياقة والاستجابة والشفافية، ستكون القرارات المتعلقة بتخصيص التمويل مسؤولية مشتركة بين الأمين ورئيس الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية، بالاشتراك مع المدير التنفيذي ورئيس المجلس التنفيذي لصندوق المحاصيل.

يجب إرسال الطلبات عبر البريد الإلكتروني إما إلى أمانة المعاهدة (PGRFA-Treaty@fao.org) أو صندوق المحاصيل (info@croptrust.org). تتعهد كلتا الأمانتين بمعالجة الطلبات الواردة على وجه السرعة وتأكيد استلامها في غضون 5 أيام عمل. وتقوم كل منظمة بتقييم الطلبات بشكل مستقل، ويتم تحديد موعداً لإجراء مكاملة للتنسيق في غضون 10 أيام من تقديم الطلب. بالنسبة للطلبات التي تقل قيمتها عن 10,000 دولار أمريكي والتي تفي بمعايير الأهلية (على النحو الذي تحدده كلتا الأمانتين)، فإن القرار سيكون من مسؤولية أمين المعاهدة الدولية والمدير التنفيذي لصندوق المحاصيل. ومع ذلك، بالنسبة للطلبات التي تزيد قيمتها عن 10,000 دولار أمريكي، إذا وجدت كلتا المنظمين أن جميع معايير الأهلية مستوفاة، فسيتم تقديم قرار مقترح إلى أمين ورئيس الجهاز الرئاسي للمعاهدة، والمدير التنفيذي ورئيس المجلس التنفيذي لصندوق المحاصيل، من أجل الإدلاء برأيهم إما عن طريق البريد الإلكتروني أو مكاملة هاتفية لاتخاذ قرار دون تأخير.

سيحدد صانعو القرار أيضاً في جميع الحالات ما إذا كانت الأموال ستأتي من صندوق المحاصيل أو من موارد أمانة المعاهدة المخصصة لهذا الغرض، وبالتالي تحديد من سينفذ إجراءات المنح مع المتلقي. بمجرد اتخاذ القرار، سيتم إبلاغ المتلقي وتنفيذ إجراءات المنح على نحو ملائم وفعال. ويجب على المتلقي الإبلاغ عن استخدام الأموال بمجرد تراكم النفقات ووفقاً للجدول الزمني المتفق عليه.

تقوم المنظمين بإعداد تقارير دورية، مالية وتقنية على حد سواء، عن عمليات احتياطي الطوارئ لبنوك الجينات، والتي ستتاح لمكتب المعاهدة الدولية، ومجلس المانحين والمجلس التنفيذي لصندوق المحاصيل. وسيتم تقديم ملخص إلى الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية.

في الحالات التي يختلف فيها رأي صندوق المحاصيل والمعاهدة الدولية بشأن طلب معين للدعم، سيقوم صندوق المحاصيل والمعاهدة الدولية بإنشاء لجنة تشمل أربعة خبراء دوليين. وسيتخذ فريق الخبراء هذا قراراً نهائياً بشأن طلب الدعم. ويلزم قبول هذا القرار من قبل كل من المعاهدة الدولية وصندوق المحاصيل.

4. قنوات الاتصالات

سيتم تنسيق جهود الاتصالات بين المنظمين والتركيز على التأكيد على أهمية مجموعات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ولماذا يجب أن تظل آمنة و محمية من تهديدات الطوارئ. وسيتم توثيق حالات النجاح والاعتراف بدعم الجهات المانحة. من خلال استخدام احتياطي الطوارئ لبنوك الجينات، ستتاح الفرص لقنوات الاتصالات لتسليط الضوء على التعاون القائم بين المعاهدة الدولية وصندوق المحاصيل، فضلاً عن أهمية النظام المتعدد الأطراف لإدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

نظراً لعدم وجود دعوة رسمية لتقديم مقترحات، سيتم الترويج لوجود احتياطي الطوارئ لبنوك الجينات بشكل مستمر من قبل المنظمين عبر قنوات الاتصالات الحالية.